الصباح AL-SABAH

لجنة برلمانية إسرائيلية تقر مشروع قانون يحد من سلطات المحكمة العليا

شهيد ومصابون وحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في نابلس

الاحتجاجات ضد التعديلات القضائية في إسرائيل مستمرة منذ 28 أسبوعا

«وكالات» : صادقت لجنة برلمانية إسرائيلية -مساء الأربعاء- على مشروع قانون يحد من سلطات المحكمة العليا، تمهيدا للمصادقة عليه بالهيئة العامة للكنيست الأسبوع القادم.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن 9 من أعضاء اللجنة صوتوا لصالح القرار مقابل 7 أعضاء ضده، مشيرة إلى أن مشروع القانون سيحال إلى الكنيست للمصادقة عليه الأسبوع المقبل.

ورغم أن الكنيست لم يحدد موعدا للتصويت بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع القانون، فإن صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أشارت إلى أنه «سيبدأ الأحد القادم»، متوقعة أن «يوافق عليه التحالف بشكل نهائي ويضعه موضع التنفيذ».

ومشروع القانون هو تعديل للقانون الأساسي الخاص بالسلطة القضائية، ومن شأنه أن يمنع المحاكم الإسرائيلية، بما فيها المحكمة العليا، من تطبيق ما يعرف باسم «معيار المعقولية» على القرارات التي يتخذها المسؤولون المنتخبون.

وفي وقت سابق، رفضت اللجنة البرلمانية ذاتها التحفظات التي قدمتها المعارضة (بلغ عددها 27 ألف و670 اعتراضا) على مشروع قانون «الحد من المعقولية» ضمن خطة «الإصلاح القضائي» التي تحد من صلاحيات المحكمة العليا لصالح السلطة التنفيذية.

وقال الكنيست -في بيان- إن المعارضة تعمدت تقديم أكبر عدد ممكن من التحفظات لتأجيل التصويت، في محاولة للتأثير على موقف الحكومة.

وفي السياق، أبلغ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرئيس الأميركي جو بايدن في اتصال هاتفي أن مشروع القانون سيمرر الأسبوع المقبل، حسب ما أعلن مكتب نتنياهو في بيان.

يشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى للانتهاء من التصويت قبل بدء العطلة الصيفية للكنيست نهاية يوليو الجاري.

وتتواصل الاحتجاجات في إسرائيل للأسبوع الـ28 على التوالي، ضد مشاريع قوانين تدفع بها الحكومة ضمن ما تسميه «الإصلاح القضائي»، في حين تقول المعارضة إنها «تحول إسرائيل إلى دولة دكتاتورية».

من ناحية أخرى دانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) -الأربعاء- تصويت الكونغرس الأميركي على قرار يعتبر إسرائيل «دولة غير عنصرية»، ورأت أن القرار انحياز أميركي فاضح للاحتلال وتشجيع له على مواصلة جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وقالت الحركة -في تصريح صحفي- إن القرار الأميركي تغافل عن تاريخ الاحتلال الأسود، وجرائمه التي ارتكبها مؤخرا على يد عصابات المستوطنين المحميّة من جيش الاحتلال في بلدة حوّارة وعشرات القرى الفلسطينية الأخرى.

وأكدت حماس أن القرار الأميركي الظالم لن يغير من حقيقة الكيان الاحتلالي المجرم والعنصري القائم على سياسة التطهير العرقي، وتهجير أصحاب الأرض وإحلال غزاة محتلين مكانهم.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع ضد الاحتلال حتى زواله عن أرضه.

و الثلاثاء، تبنى مجلس النواب الأميركي قرارا يعتبر إسرائيل «دولة غير عنصرية»، تعقيبا على تصريحات سابقة للنائبة الديمقراطية براميلا جايابال، قالت فيها إن «إسرائيل دولة عنصرية والشعب الفلسطيني يستحق تقرير المصير والحكم الذاتي».

وأفاد مراسل الأناضول بأن القرار، الذي قدمه السيناتور الجمهوري أوغست فلوغر من ولاية تكساس، تبناه المجلس مساء الثلاثاء، وأقر بأغلبية 412 صوتا (من إجمالي 441) مقابل رفض 9، وامتناع نائب واحد عن التصويت، علما أن «هناك أعضاء لا يحق لهم التصويت».

وينص القرار على أن «إسرائيل ليست عنصرية أو دولة فصل عنصري»، رافضا جميع أشكال ما سماها «معاداة السامية وكراهية الأجانب»، ومؤكدا أن الولايات المتحدة ستظل دائما شريكا قويا وداعما لإسرائيل.

من جهة أخرى استشهد شاب فلسطيني وأصيب 3 آخرون بالرصاص الحي وتعرّض 15 لحالات اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المنطقة الشرقية في مدينة نابلس، بحسب ما ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني.

وفي أثناء ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين ما يعرف بقبر النبي يوسف في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وتصدى مقاومون فلسطينيون للوحدة الإسرائيلية في محاور مداخل مخيمي عسكر وبلاطة وشارع عمان وغيرها، وألقوا عبوة بالقرب من جرافة إسرائيلية، بينما أكد الهلال الأحمر الفلسطيني استهداف سيارة إسعاف بالرصاص.

وقبل أيام، قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتقلت 25 فلسطينيا خلال حملة مداهمات نفذتها في مناطق متفرقة من الضفة، منهم 16 فلسطينيا من محافظة الخليل وحدها.

وحسب بيان نادي الأسير، توزعت باقي الاعتقالات على مدن: نابلس، رام الله، أريحا، القدس المحتلة، جنين.

وقدّر عدد الاعتقالات التي نفذها جيش الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري بنحو 4 آلاف حالة.

وبالتزامن مع حملة المداهمات والاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال قبل أيام، هاجم مستوطنون عددا من مركبات الفلسطينيين في عدة مناطق بالضفة المحتلة.

ووفق معطيات للأمم المتحدة، نفذ مستوطنون 525 اعتداء بالضفة منذ مطلع العام 2023 وحتى 4 يوليو الجاري، أسفر 137 اعتداء منها عن إصابات فلسطينيين، و388 اعتداء عن أضرار في ممتلكاتهم.

لبنانيان يقتحمان مصرفا لاسترداد وديعتيهما

لبنان يعاني أزمة مالية أدت إلى امتناع المصارف عن تسليم الودائع للمودعين

«وكالات» : اقتحم مودعان لبنانيان أمس الخميس أحد البنوك في جبل لبنان للمطالبة بوديعتيهما، حسب ما أعلنت «جمعية صرخة المودعين» اللبنانية عبر حسابها على تويتر.

وقالت الجمعية إن «المودعين وسيم حاطوم وأشرف صالحة اقتحما بنك بيبلوس فرع سن الفيل حاملين زجاجات بها مادة البنزين، مهددين بإحراق فرع البنك ما لم يحصلا على وديعتيهما المحتجزة في البنك منذ بداية الأزمة المالية أواخر عام 2019.

وأوضحت أن «المودع وسيم حاطوم تبلغ وديعته 5400 دولار، بينما تبلغ وديعة أشرف صالحة 23 ألفا و200 دولار». ودعت الجمعية كل المودعين للتوجه إلى البنك لمساندة المودعين في تحرير أموالهما.

وكانت فروع 3 بنوك لبنانية قد شهدت عمليات اقتحام بمناطق متفرقة بلبنان قبل يومين، في حين لوحت جمعية المصارف اللبنانية بأن البنوك لا تستطيع الاستمرار في متابعة أعمالها، وستضطر إلى العودة إلى التدابير التنظيمية السابقة في حال لم تتوقف الاعتداءات على فروعها، داعية إلى «تجنب ما لا تحمد عقباه».

ويعاني لبنان من أزمة مالية واقتصادية منذ عام 2019 أدت إلى امتناع المصارف عن تسليم الودائع للمودعين، وبدأ عدد من الماضي، وتوقفت هذه العمليات خلال الأشهر الماضية، لكنها عادت من جديد خلال يوليو الجاري.

واشنطن تجهل مصير جنديها الهارب وتفشل بالتواصل مع كوريا الشمالية

«وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة، الأربعاء، أنها ما زالت لا تملك أي معلومات عن الجندي الأميركي الذي يرجح أنّه اعتُقل في كوريا الشمالية بعدما عبر الحدود على هامش رحلة سياحية في المنطقة المنزوعة السلاح.

وصرّح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، للصحافيين: «نواصل العمل مع الأمم المتحدة بهدف تحديد وضع الجندي ترافيس كينغ ومكان وجوده».

وأضاف: «نواصل جمع معلومات»، مع إقراره بأن الولايات المتحدة لا تزال تجهل مصير الجندي.

وأشار إلى اتصالات جرت مع كوريا الجنوبية والسويد التي تضطلع بدور وسيط بين واشنطن وبيونغ يانغ، موضحاً أن البنتاغون حاول التواصل مع الجيش الكوري الشمالي من دون أن ينجح إلى الآن.

ومن شأن هذه الواقعة الغامضة أن تزيد في تدهور العلاقات بين واشنطن وبيونغ يانغ.

وأفاد الجيش الأميركي أن ترافيس كينغ المجند منذ 2021 عبر «طوعاً ومن دون إذن» الحدود بين الكوريتين الجنوبية والشمالية، خلال زيارة للمنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين البلدين.

ونقلت شبكة «سي. بي. إس» عن مسؤولين أميركيين قولهم إن الجندي كان سيُعاد إلى الولايات المتحدة لأسباب تتصل بسلوكه، لكنّه نجح في مغادرة المطار والانضمام إلى مجموعة من زوّار المنطقة المنزوعة السلاح.

الحكومة الباكستانية تعتزم رفع قضية جديدة ضد عمران خان بتهمة «إفشاء أسرار رسمية للدولة»

عمران خان يمثل أمام 3 محاكم باكستانية مختلفة لمتابعة النظر في 16 قضية مرفوعة ضده

«وكالات» : قال وزير الداخلية الباكستاني رانا ثناء الله، الأربعاء، إن الحكومة تعتزم البدء باتخاذ إجراءات جنائية ضد رئيس الوزراء السابق عمران خان، بتهمة إفشاء أسرار رسمية للدولة، وذلك في إطار سلسلة من القضايا يواجهها خان.

ويمثل خان أمام 3 محاكم مختلفة بالعاصمة إسلام آباد، لمتابعة النظر في 16 قضية مرفوعة ضده، ويحاول وفريقه الحصول على تمديد لكفالات ممنوحة له سابقا في 11 قضية مختلفة.

وتتعلق القضية الجديدة التي يتابع فيها رئيس الوزراء السابق بمراسلات دبلوماسية بين واشنطن وإسلام آباد، قال خان مطلع العام الماضي إنها جزء من «مؤامرة أميركية» للإطاحة بحكومته.

وتنفي واشنطن ضلوعها في أي مؤامرة من هذا القبيل.

وقال ثناء الله إن القرار اتُّخذ بعد أن سجل السكرتير الرئيسي السابق لخان بيانا بالمحكمة يفيد بأن خان تلاعب في رسالة دبلوماسية أميركية مشفرة في مارس 2022 لخدمة أهدافه السياسية.

وأوضح ثناء الله أن السكرتير الرئيسي أدلى بشهادته وقال إن خان أبلغه أنه فقد نسخة الرسالة عندما طلب منه إعادتها.

وقال وزير الداخلية الباكستاني إن «إفشاء سر رسمي يعد جريمة»، وإن الدولة سترفع دعوى قضائية ضد خان أمام المحكمة.

وأردف الوزير «لا أعتقد أنه فقد النسخة. لا تزال بحوزته. يجب استعادتها منه».

في المقابل، ذكر خان أنه لا يعتقد أن سكرتيره السابق قد يشهد ضده، وقال للصحفيين -بعد جلسة محاكمة في قضية أخرى- «لن أصدق الأمر ما دمت لم أسمع به منه مباشرة».

يشار إلى أن عمران خان (70 عاما) فقد السلطة في تصويت لحجب الثقة في أبريل 2022، وقال إن واشنطن ضالعة فيه بعد زيارة قام بها إلى موسكو إثر اندلاع الحرب الروسية على أوكرانيا.

ولوّح خان بورقة في اجتماع عام عُقد بعد فترة وجيزة من الإطاحة به، قائلا إنه يحمل نسخة من رسالة دبلوماسية سرية تحتوي على العواقب الوخيمة التي قد تقع إذا استمر في التقرب من روسيا.

رئيس الصين لكيسنجر: بكين وواشنطن على مفترق طرق

رئيس الصين يلتقي كيسنجر في بكين

«وكالات» : التقى الرئيس الصيني شي جينبينغ، الخميس، في بكين وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، واصفاً إياه بـ«الصديق القديم».

وقد دعا كيسنجر إلى تقارب بين واشنطن وبكين اللتين تبقيان على خلاف بسبب عدة مواضيع، بدءا من حقوق الإنسان وصولا إلى التجارة والأمن القومي.

وهنري كيسنجر (100 عام) هو مهندس التقارب التاريخي بين بكين وواشنطن في سبعينيات القرن الماضي وقد حافظ على علاقات وثيقة مع قادة الصين على مرّ السنوات.

وقال الرئيس الصيني لكيسنجر، الخميس، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الرسمية إن «الشعب الصيني يثمّن الصداقة ولن ننسى أبداً صديقنا القديم ومساهمتك التاريخية في تشجيع تطوّر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة وتشجيع الصداقة بين الشعبين الصيني والأميركي».

وأضاف «هذا الأمر لم يفد فقط البلدين إنّما غيّر العالم أيضاً».

كما أضاف الرئيس الصيني «يشهد العالم حالياً تغيّرات لم نشهدها منذ قرن، والنظام الدولي يمرّ بتغيّر هائل».

وقال أيضاً إنّ «الصين والولايات المتحدة على مفترق طرق مرة أخرى ويجب على الطرفين مرة جديدة القيام بخيار».

وردّاً على ذلك، شكر كيسنجر شي على استضافته في المبنى رقم خمسة في دار ضيافة الدولة دياويوتاي حيث التقى في 1971 برئيس الوزراء آنذاك تشو إنلاي.

وقال الدبلوماسي السابق إنّ «العلاقات بين بلدينا ستكون محورية بالنسبة للسلام في العالم ولتقدّم مجتمعاتنا».

وكان هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي آنذاك سافر سراً إلى بكين في تموز/يوليو 1971 للتحضير لإقامة هذه العلاقات وتمهيد الطريق لزيارة الرئيس نيكسون التاريخية للعاصمة الصينية في 1972.

وأدّى انفتاح واشنطن على بكين التي كانت معزولة آنذاك إلى ازدهار الصين التي تعدّ الآن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة.

ومنذ مغادرته مهامه، قدّم كيسنجر الحائز على جائزة نوبل للسلام خدمات استشارية للأعمال في الصين وحذّر من أيّ تحوّل في السياسة الأميركية.

وتزامنت زيارته هذا الأسبوع مع زيارة المبعوث الأميركي للمناخ جون كيري.

كما تأتي زيارة كيسنجر بعد زيارتين قام بهما في الآونة الأخيرة كلّ من وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين ووزير الخارجية أنتوني بلينكن.

وقال التلفزيون الصيني الرسمي «سي سي تي في»، الخميس إنه «منذ العام 1971 زار الدكتور كيسنجر الصين أكثر من مئة مرة».

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن كيسنجر قوله لوزير الدفاع لي شانجفو الثلاثاء إنه «في عالم اليوم، تتعايش التحديات والفرص ويجب على كل من الولايات المتحدة والصين تبديد سوء التفاهم والتعايش سلميا وتجنب المواجهة».

وكان كيسنجر اجتمع الأربعاء بكبير الدبلوماسيين الصينيين وانغ يي الذي شكره على «مساهماته التاريخية في تحسين العلاقات بين الصين والولايات المتحدة».

وقال وانغ إن «السياسة الأميركية تجاه الصين تحتاج إلى حكمة دبلوماسية على طريقة كيسنجر وشجاعة سياسية على طريقة نيكسون».

ولطالما تم تكريم كيسنجر من قبل النخبة الأميركية وحصل على جائزة نوبل للسلام لتفاوضه على وقف إطلاق النار في فيتنام.

لكن ينظر إليه كثيرون على أنّه «مجرم حرب غير مدان» لدوره في أحداث عديدة من بينها توسيع حرب فيتنام إلى كمبوديا ولاوس ودعم انقلابات في تشيلي والأرجنتين وغضّ الطرف عن الفظائع الجماعية التي ارتكبتها باكستان خلال حرب استقلال بنغلادش في 1971.